في علم الغيب وحياة خاصة الخاصة بمشاهدة كشفه جمعيته الاسما وحجه حجاب نورية وغيريته **الصدق** الصدق وهو الموافقة للحق في الاقوال والافعال والاحوال فصدق الاقوال مواطاة الضمير واللسان وصدق الافعال بالوفا لله بالعمل من غير مداهنة وصدق الاحوال باجتماع الهم على الحق سبحانه **الايثار** الايثار وهو تخصيص الغير على النفس فايثار الشريعة لله تعالى ورسوله بعدم العصيان في شي وايثار الطريقة بعدم ارادة شي سوى ما اراده الله تعالى وايثار الحقيقة بعدم روية الايثار ايثار **الخلق** الخلق وهو ما يرجع اليه المكلف من نفسه فالخلق الحسن مع الخالق تلقي العبد بالعذر في كل ما به منه وبالشكر في كل ما ياتي من الله تعالى والخلق الحسن بذل المعروف واحتمال الاذى وكفه والخلق الكامل وهو المستجمع للعلم والجود والصبر والخلق العظيم كل ما يمكن اتصاف الانسان من مكارم الاخلاق **التواضع** التواضع اتضاع العبد لصولة الحق فالتواضع للدين عدم معارضة منقول بمعقول والتواضع للارادات ترك المرادات والتواضع للحقيقة النزول على النفس لتغنيها الحقيقة والتواضع للخلق عدم الخضوع لهم عند الحاجة اليهم وعدم اللحوق عند الغنا عنهم **الفتوة** وهي عدم شهود الانسان لنفسه فضلا ولا خفا ففتوة الخلق ترك الخصومة والتغافل عن الزلة ونسيان لاذيته تقريب المودي بالظاهر والباطن والكرامات والاعتذار اليه وفتوة التحقيق عدم التعلق في النسبة الى دليل وعدم الموقوف في الشهود على رسم **الانبساط** الانبساط وهو السير مع الجبلة فارسال السجية والتحاشي على وحشة الحشمة فالانبساط مع الخلق ترك العبد حظه من الاعتزال عنهم ثم المواساة اليهم بما يمكنه ثم احتمال ما يبدو منهم من سوء العشرة والانبساط مع الحق عدم حبس الخوف عن الرجا والرجا عن الخوف والانبساط في الانبساط استهلاك انبساط العبد في بسط الحق **الاصول القصد** فالقصد هو الازاع على الطاعات وقيل تفريغ القلب عما يشغل عن التوجه الى الرب **العزم** العزم وهو التحقيق والقصد بلا تحصيل التفات الى اثر من اثار ما انقطع عنه **الارادة** الارادة وهي الاخذ بدواعي الحقيقة طوعا **الادب** الادب وهو حفظ الحد بين الافراط والتفريط

فالادب

فالادب مع الحق عدم القصر في الخدمة لئلا يصير من اهل المخالفة وعدم التجاوز الى حد يوجب العجز عن القيام بالفرايض والادب مع الخلق التوسط بين الغلو في اكرامهم بما لا يجوز في الشرع والتقصير بين حقوقهم الواجبة **اليقين** اليقين وهو الاطمينان بالغيب لارتفاع الريب فان كان لقوة الدليل فهو علم اليقين فان كان لاستجلا العيان بشهود الفعل الوحداني البادي في كل شي فهو عين اليقين ثم اذا استغرق في التجليات الصفاتية اولا ثم طلع شمس التجلي الذاتي ثانيا فهو حق اليقين **الانس** انس ارواح روايح الحب بروح القرب والانس بالشواهد في معالم المشاهدة وانس العوام بالطاعات والموافقات وانس الخواص الاستلذاذ بالبواعث على الخير وتوطن النفس عليهما والتروح بها وانس خاصة الخاصة بمشاهدة جمال الذات المشرق من حجب الصفات **الذكر** الذكر وهو ما يتقرب به الى الله تعالى فذكر العامة كلمة شهادة او غيرها من التسبيحات والادعية وذكر الخاص ما يكون بتلقين شيخ مرشد عارف بادواء النفوس لئلا يكون اقوى اثر في ازالة الحجب عند الملازمة عن قلب حاضر قال شيخنا العارف المحقق سيدي محمد بن يوسف الحسيني متع الله بدوام بقايه لا يكون كسب القلب الا ما ذكر والمراقبة فاذا استغرق القلب عليهما لم يكن للالهيات حصر فيها يشاهد الرحمن ويتجلى القران ويكشف عن الارواح والقبور ويطلع على ما في الافاق والصدور ولقد لقن شيخنا البعض اصحابه انواع منها تبلغ مائة ونيفا وكشف له ما يكشف قال قايل وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر **الفقر** الفقر وهو التخلق التام عن جميع اثار الكثرة والانحرافات واحكام العادة في المرادات **الغنا** الغنا وهو الملك التام والغنا من العباد استغنيني بالحق عما سواه **المراد** والمراد وهو المختطف من ادى التفرق الى ربيبة الجمع **الاودية** الاودية فهي عشر منازل **الاحسان** فالاحسان فهو ان تعبد الله كانك تراه وهو اسع جامع بجميع الحقائق **العلم** وهو ظهور عياني نوعين علم الشريعة ما يتعلق به تكميل الهيئات البدنية وعلم الطريقة ما يتعلق به تكميل الهيئات النفسانية والروحانية وعلم الحقيقة معرفة الحق واسمائه وصفاته **الحكمة** الحكمة وهو معرفة اسرار الاشيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)